

## contemporary studies in Architecture



### Lectures... - Part 3 -

#### أ- العلاقة التفاعلية في البيئات المعيشية .

1) الممارسة الحضارية للتناثرية (العاصمة) .Vernacular architecture

2) التفاعل مع المعلم الشعبي .

أ-مدينة داخل مبني : A city Within a Building

ب- تجميلات تكوبية ذات موضوعات خاصة:

3) الاتجاه نحو تعزيز صورة المكان (السلبي) باستخدام الإيحاء الإيجابي :

#### 4) التكنولوجيا المتوفقة Appropriate technology

أ- أسلوب حسن فتحي :

ب- الاتجاه ليحيى بيئات وعمارات محلية بأسلوب معاصر :

رسم بدران

شارلز كوريا

عبد الحليم إبراهيم

#### ■ Charles Correa



ولد Charles Correa في الهند في عام (1930) ، أكمل دراسته في الغرب ، بعد انتهاءه من دراسته عاد إلى الهند لممارسة عمله وأصبح واحد من المعماريين الأكثر شهرة في الهند كما يعتبر من القلائل الذين ينافسون القضايا ليس فقط من العمارة ولكن من إسكان الدخل المنخفض والتخطيط الحضري .



حافظ كوريا على نهج عالمي يحترم الشروط المحلية ، فرفض النمط الهيكلي المصنوع من الزجاج والفولاذ البارد لصالح نهج أكثر إنسانية ، حيث قام بتصميم مبانٍ ذات فهم فريد وعميق الجذور . من التقاليد الغنية في الهند من حيث المجتمع ولغة العامية

: Charles Correa خصائص اعمال المعمار تشارلز كوريا

تحتفي عمارة "Charles Correa تشارلز كوريا " على خصائص محددة وملموعة ، تعطي هذه الخصائص عمارته طابعا فريدا مميزا فكرا وتطبيقا ، يمكن ادراجهها بالنقاط الاساسية التالية:

1. وضوح الإحساس بالانتماء المكاني لعمارة كوريا في تصميم التكوينات المعمارية التي يخلقها ، وطروحاته الواضحة في هذا المجال جعلت من تصاميمه إحدى أهم الظواهر الإيجابية في الثقافة الهندية المعاصرة .
  2. التأكيد على الإحساس بألفة العمارة التي يخلقها وانتمائيتها للمنافي .
  3. يعود " تشارلز كوريا " إلى الخبرة المحلية والى المهارات البنائية الشعبية في هذا المجال ، مضيفاً لها استقراءاته الشخصية المعاصرة <sup>1</sup> .
  4. يرفضمحاكاة الأشكال التاريخية وتقلیدها تقليداً مباشراً.
  5. يعمد Charles Correa الى استبطاط مقياس إنساني لمبانيه: اذ يمكن لحظ ميزة جوهرية في أعماله العديدة . وهذه الميزة تكمن في مقدراته الفائقة بان يشعر المستخدم بأهمية عنصر المقياس المنطبق لمبانيه .
  6. التكوينات الأفقية الممتدة واعتماد أسلوب التداخل الفراغي فيها اذ يحقق في تصاميمه اندماج أسلوب المعالجات المعمارية مع البيئة التي يتعامل معها .
  7. استعمال المناسب المختلف وولعه الظاهر في استخدامه المدرجات والمنصات ذات الأشكال العديدة بالإضافة إلى التحديدات المتعتمدة لتوجيه المسارات التي يؤشرها في الفراغ التكويني لتصاميمه .
  8. يولي Charles Correa قدرًا كبيراً من الأهمية إلى رسم مسارات الحركة وجعلها عنصراً أساسياً في صياغة الفراغات التكوينات المعمارية الطبيعية البسيطة إلى حد ما والتى حاول من

<sup>١</sup> تستند هذه الخبرات على مقرراته المهنية الكبيرة وثقافته الواسعة ، اذ يعتمد في خلق هذا الأسلوب على معنى موضوعية تراكم الخبرة الهايلاء المرشحة عبر قرون عديدة من تاريخ الهند العريق وتفصيلاته الذاتية والمعاصرة لها .

خلالها الامتراد بالطبيعة من خلال الفراغات المفتوحة والألوان القريبة من الطبيعة والأشكال الهندسية المنتظمة .

9. التأكيد على الاستجابة للاعتبارات المناخية و التي تسهم أساسا في صياغة مفردات العمل المعماري الذي يمارسه . معترفا بصورة مقنعة بأن (الشكل يتبع المناخ) وليس(الشكل يتبع الوظيفة) كما نادى به سابقا (لويس سوليفان) .

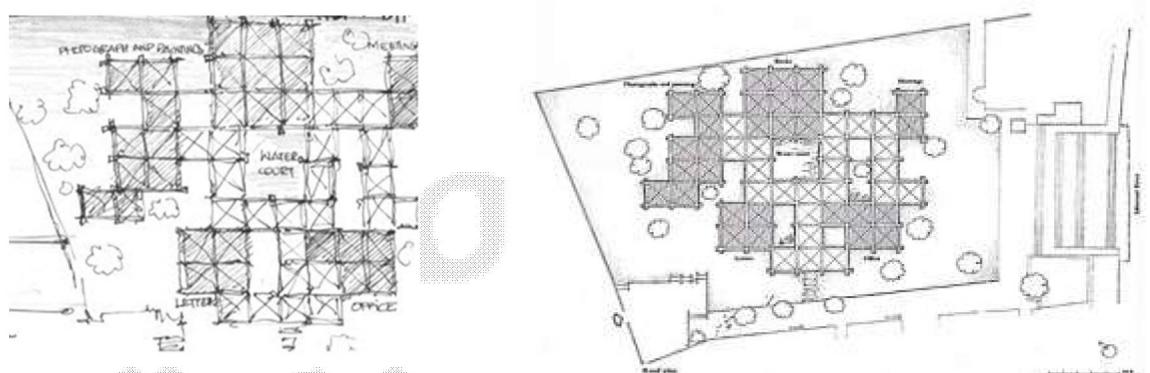
10.وضوح التأثيرات الميثولوجي<sup>2</sup> في اعمال تشارلز ، فقد كرم "الإيماءات المقدسة" و "المعتقدات الأسطورية" التي ميزت الهند وأثرت على عمارتها لآلاف السنين، العمارة الهندية لآلاف السنين ، حيث اعاد ابتكارها برؤية معاصرة .

11. اللعب على الظل والنور وخلق احساس بأهمية تداخلهما ضمن العمل المعماري.

12. تكمن رؤيته في تحقيق هوية هندية جديدة بلغة لها صدى عالمي.<sup>3</sup>

13. ركز على التصاميم المرتبطة بعمق في الثقافات المحلية، مع توفير الحلول الهيكيلية الحديثة في إطار تصميماته الإبداعية.

14. الاهتمام بإعادة تقديم المساحات الخارجية والمدرجات.



# المنارة

MANARA UNIVERSITY

<sup>2</sup> الميثولوجيا كمان فرع من فروع العلوم التي تدرس و تفسر الاساطير القديمه. و الاساطير التي هي في الغالب دينيه أو بطوليه.

<sup>3</sup> إنه شخص لديه تلك القراءة النادرة على إعطاء شكل مادي لشيء غير ملموس مثل "الثقافة" أو "المجتمع" - وبالتالي فإن عمله بالغ الأهمية: من الناحية الجمالية؛ اجتماعياً. وثقافياً.



غاندي سمارك سانغراهاليا 1958 - 1963 Gandi Smarak Sangrahalaya بـأحمد آباد ،

متحف تذكاري "للهاتما غاندي 1963 . يعتمد " جارلس كوربيا " في تكوينات " سانغرا هاليا " وتعني " بيت الناسك " على وحدة قياسية هي بمثابة خلية - جناح بأبعاد  $6 \times 6$  م ، ويصل عددها في التكوين إلى 51 خلية، حاول المعمار أن يستخدم في بناء الخلية الواحدة ذات المواد الإنسانية المألوفة والشائعة في العمارة الشعبية : الجدران الآجرية والسقف الهرمية المصنوعة من القرميد والأرضية الحجرية والأبواب الخشبية ، العنصر الوحيد الجديد الذي أضافه هي الجسور الخرسانية الرابطة بين هذه الخلايا والتي تعمل بمثابة مزارات للأمطار أيضاً ، ولقد تعمد المعمار على اقتصار هذه المواد المألوفة والمتواضعة في تنفيذ مبناه مجازياً في ذلك ومتقرضاً من طروحات " غاندي " الفلسفية البسيطة .

إن مخطط " سانغرا هاليا " المشتكى والمنسوج من الخلايا " المودولية " تكسب المبني حالة مميزة شبيهة إلى حد كبير بحالة التركيبة الحية من حيث النمو والانتشار ، الأمر الذي يمنح المبني صفة الامتداد الزمانى ، وتبعاً لذلك فان بمقدور كل جيل - وفق رؤية المعمار - أن يضيف جناحاً أو أجنحة لمستجداته معبراً في ذات الوقت عن تكريمه وتقديره الخاصين إلى " المهاتما "

### المثال الأول :

- Kanchanjung apartments مبني سكني متعدد الطوابق- Kanchanjunga كانجا نجونغا-

1983 بومباي

المعمار : Charles Correa

قام بتصميم أول مبني شاهق له، شقق Sonmarg في مومباي، المعروف باسم Kanchanjung apartments ويعد من اهم الابنية في حياته المعمارية، شقق Kanchenjunga هي استجابة مباشرة للثقافة الحالية، والتوجه الحضري المتتصاعد، والظروف المناخية في المنطقة

### الفكرة التصميمية

- شكل البرج الخارجي المبني عبارة عن برج مربع.

- يحتوي هذا المبنى على 32 شقة مختلفة مع 4 أنواع من الشقق تتراوح من 3 إلى 6 غرف النوم، كل شقة سكنية بمناسيب مختلفة، تم تصميمه بأسلوب غربي معاصر يتكون تصميمياً من أربع نماذج للأبنية A,B,C,D .
- استخدام حدائق شرفة مزدوجة الارتفاع.
- وأن اللجوء لمثل هذا التكوين الفراغي بالعمارة الإسكانية لم يكن أمراً جديداً ومبتكراً ، من الواضح أن مثل هذا العمل كان له مرجعية في الوحدات المتقطعة او اسلوب التعشيق ، لوكوربوزيه بناء ال United 'Habitation التي بنيت في مرسيليا في عام 1952<sup>4</sup>

في جنوب فرنسا

- التنظيم التصميمي معقد من مساحات المعيشة.

- مادة البناء الخرسانة المسلحة.

- مساحات كبيرة من السطوح البيضاء ، مع استخدام الألوان في الشقق ذات المناسيب المزدوجة ، تتبع الألوان ما هو متعارف عليه في الهند ودول آسيوية أخرى ، حيث نجد هيمنة للأحمر والأصفر في التصميم.

- خلق تشارلز كوريا فجوات في ذلك البرج. تم إنشاء شرفات ( لوجيا ) بارتفاع طابقين لإبعاد أشعة الشمس والاستمتاع بنسيم البحر البارد، وبذلك حق المعمار مراعاة الشروط المناخية من التوجه لأنشدة الشمس الحارة والأمطار الغزيرة حرص المعمار على تكريس الإحساس بألفة العمارة ضمن الفراغ السكني .

<sup>4</sup> صمم Charles Correa مفهوماً في ال Unite يشبه أعمال لوكوربوزيه. الفرق بين كلا المبنيين هو الانفتاح. استخدم Le Corb ممرات أفقيّة ، أما Correa فقد انشأ برجاً يحتوي على شققين فقط في كل طابق. استخدم قلبًا عموميًّا مركزيًّا للانفتاح



جامعة  
المنارة  
MARAKA UNIVERSITY

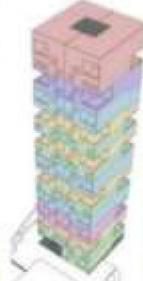
PLAQUEA UNIVERSITY

## SITE PLAN



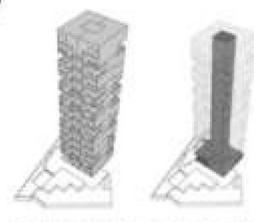
- Surface parking- 20
  - Basement parking- 38
  - Clubhouse and pool
  - A,B,C and D type apartments.
  - Elevator stops at alternate floors.
  - Provided for all types of people

## **LOCATION AND ZONING:**



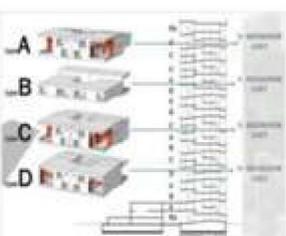
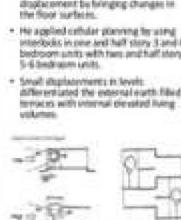
## Program and Typology

The setting up of the apartment in the tower  
begins with a central core for vertical



Concept

- He mainly worked on the sectional displacement by bringing changes to the floor surfaces.
  - He applied cellular planning featuring interlocks in one-and-a-half story 3 and 4 bedroom units with two-and-a-half story 5-6 bedroom units.
  - Small displacements in levels; differentiated the external wall lined terraces with internal elevated living.

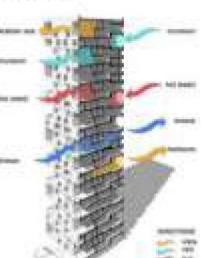


#### CONCEPT : CLIMATE RESPONSE

- In Bombay a building has to be oriented east-west to catch the prevailing sea breeze, and to open up the best views in the city; the Arabian Sea on one side and the harbour on the other. But these unfortunately are also the directions of the hot sun and the heavy

- Old bungalows solved this problem by wrapping a protective layer of verandas around the main living areas, thus providing the occupants with two lines of defence against the elements.

- Kanchenjunga, an attempt to apply these principles to a high rise building a condominium of 32 luxury apartments of 4 different types, varying from 2-6 bedrooms, etc.





## جامعة المَنارَة

MANARA UNIVERSITY



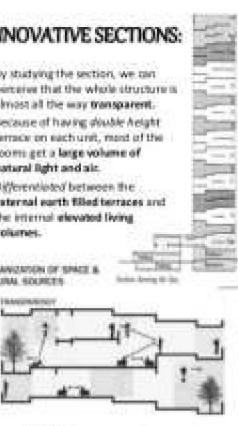
**TERRACE GARDENS**

- \*Garden terraces are a modern interpretation of the verandas of the traditional bungalows.
- \*Each apartment is provided with a large, double-height pentagonal terrace that is oriented away from the sun so as to afford protection from the elements.
- \*Its minimalist unbroken surfaces are cut away to open up the double height terrace garden at the corners, revealing the complex spatial organisation of living spaces that lie within the tower, through the interlocking form and colour.
- \*62.5% of the view of the harbour and remaining the Arabian sea.
- \*Vibrant red and yellow colours have been used in these balconies.

**INNOVATIVE SECTIONS:**

- \* By studying the section, we can perceive that the whole structure is almost all the way transparent.
- \* Because of having double height terrace on each unit, most of the rooms get a large volume of natural light and air.
- \* Differentiated between the external earth filled terraces and the internal elevated living volumes.

**ORGANISATION OF SPACE & NATURAL SOURCES**



**TRANSPARENCY**





مبني سكني متعدد الطوابق-Kanchanjunga كانجا نجونغا- 1983 بومباي

### المثال الثاني:

- مركز فنون جواهر كالا كيندرا<sup>5</sup> Jawahar Kala Kendra- Jaipur, India. 1986-1991

جيبيور - الهند

المعمار : Charles Correa

استوحى كوريا تصميم المركز جواهر كالا كنдра تخطيط مدينة جايبور القديمة Jaipur ، صمم المبنى

<sup>6</sup>( Navagraha ) المعاصر الذي كان قائماً على نفس ( Navagraha )

<sup>5</sup> يقع مركز Jawahar Kala Kendra للفنون والحرف اليدوية في مدينة جايبور. المركز مهم ليس بسبب التسمية ولكن ارتباطها الوثيق مع مدينة جايبور نفسها. تم بناء المركز في عام 1986 واكتمل البناء في عام 1991. أطلقت حكومة الولاية المركز لتوفير مساحة للقيم الثقافية والروحية للهند وعرض التراث الحرفي الغني. المركز مخصص لرئيس وزراء الهند الرامل جواهر لال نهرو.

<sup>6</sup> هي مجموعة من الرؤوز استعملت من قبل الهندوسين والبودذين للتغيير عن صورة الكون . شانی (السنسكريتية: शनि، Sani)، أو Sanaischara، يشير إلى كوكب زحل، وهو واحد من تسعه الأشياء السماوية المعروفة باسم نافجراتها في علم التنجيم الهندي. شانی هو أيضاً آلهة ذكر في الورانا، الذي يتكون من شخصية وسيم يحمل سيفا أو danda (صوongan)، ويجلس على الغراب. هو إله العدل في الدين الهندي ويقم النتائج للجميع، اعتقاداً على أفكارهم، والكلام والأفعال (كارما) كما أنه يدل على الرزق الروحي والتکفیر والانضباط والعمل الضميري. تزوج مرتين، أولًا كونها نيلا، إلهة الياقوت، وماندا، الذي لعنه لسيب SURYA آلهة الشمس عند الهندوس

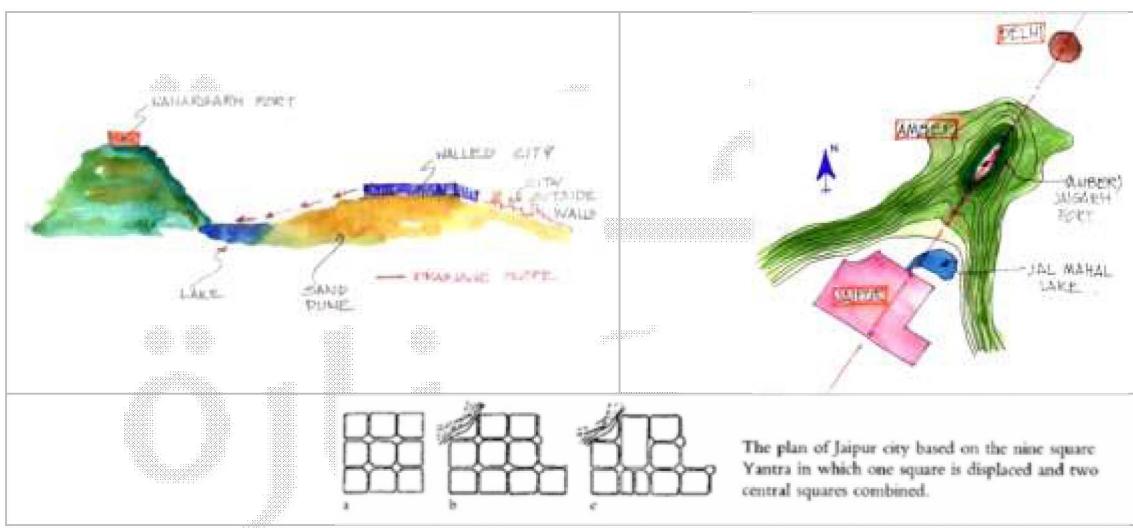
### مخطط مدينة جايبور القديمة:

خطط مدينة جايبور Jaipur مهراجا جاي سينغ في القرن الثامن عشر . يمثل تصميم المدينة ماندال<sup>7</sup> الكواكب التسعة. أقدم أساطير الكواكب التسعة (ناجرها Navgrah

اذ تقسيم المدينة إلى تسعه كتل مربعة تقريبا، متساوية الحجم تقريبا، والتي كانت فرعية أخرى مقسمة من قبل الممرات والأزقة جميع في زوايا قائمة، وهذا مطابقاً لنظام الطبقات الهندوسية. الجناح التاسع المتبقى لم يكن قابلاً للاستخدام بسبب التلال شديدة الانحدار. لذلك تم نقل الجناح الشمالي الغربي إلى الزاوية الجنوبية الشرقية من المدينة، مما جعل شكل المخطط ككل غير متماثل بدلاً من مربع ، المربع المركزي يتكون من القصر .

تم وضع المحور المركزي للمدينة من الشرق إلى الغرب بين بوابات الشمس (سوراج بول) والقمر (شاندبول)

يعد نموذج تخطيط مدينة جيبيور نموذج لتخطيط المدينة- أول مدينة المخطط لها في الهند - وهو يستند إلى النظم الهندوسية لتخطيط المدن واتبع المبادئ المنصوص عليها في Shilpa- shastra شيلبا شاسترا ، وهي أطروحة هندية قديمة عن العمارة . وفقاً لهذا يجب تقسيم الموقع إلى شبكات أو ماندالا . mandalas



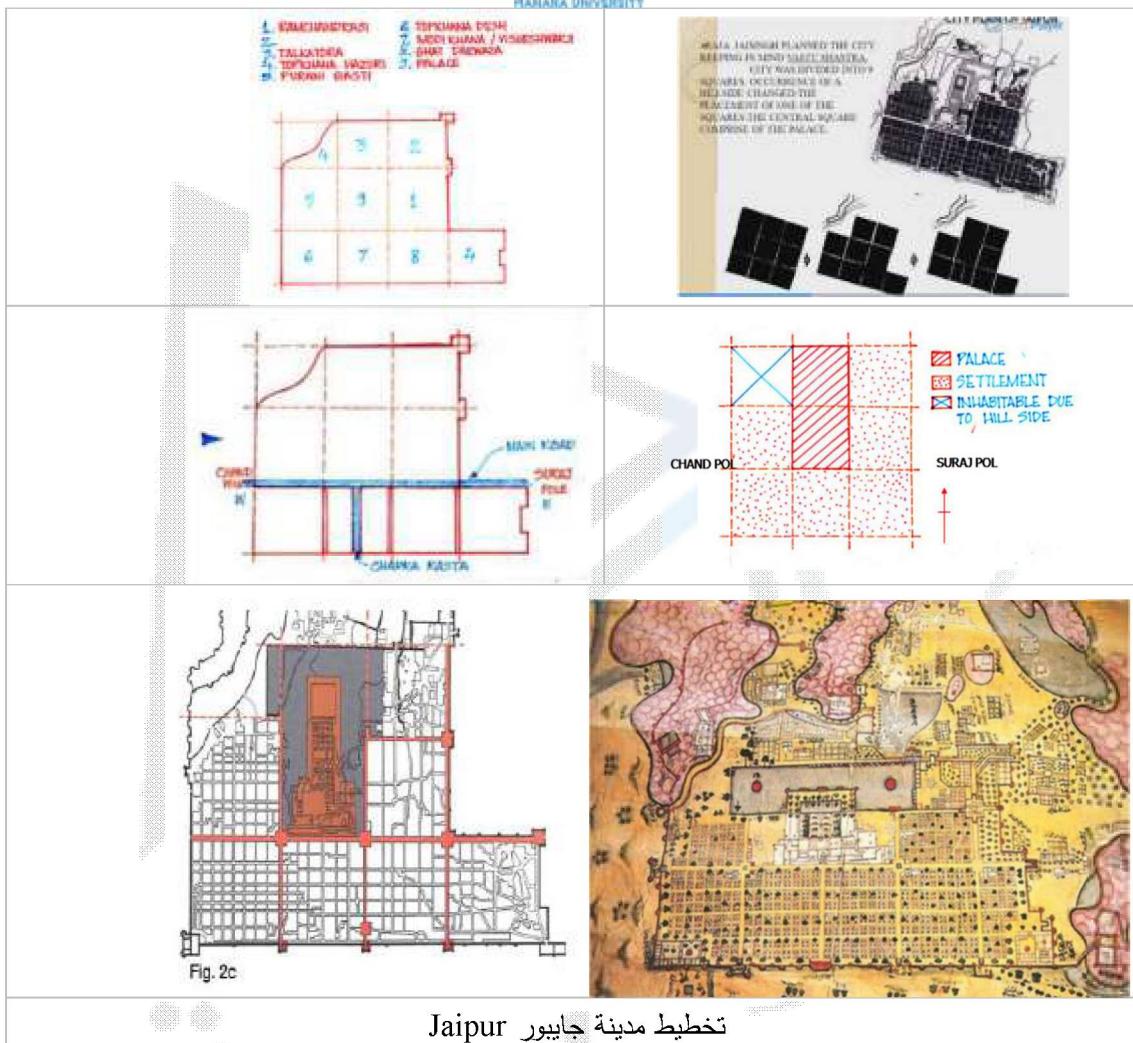
MANARA UNIVERSITY

<sup>7</sup> هي مجموعة من الرموز استعملت من قبل الهندوسين والبوذيين للتعبير عن صورة الكون.



جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY



### الفكرة التصميمية :

يحتوي المركز على عناصر مثل المعارض الفنية وقاعات المعارض وورش العمل الحرفية والمسارح وما إلى ذلك ...

- تم تصميم مركز الفنون في تسع مجموعات منفصلة تشكل ماندالا mandalas ، كل منها يتوافق مع أسطoir معينة تتعلق بكوكب معين بحسب المعتقدات الهندوسية ، قام تشارلز كوريا بتوزيع النافجرا في 9 مربعات (مباني) متصلة داخليًا ببعضها البعض .... تمثل كل من الكواكب التسعة بواسطة مربع  $30 \times 30$  م ، محدد بواسطة الحدود من الحجر الرملي الأحمر ، ارتفاع 8 متر .

- يتم تحريك أحد المربعات لتذكر مخطط جاي سينغ لJaipur (كما لو كان في المدينة الأصلية ) Jaipur .

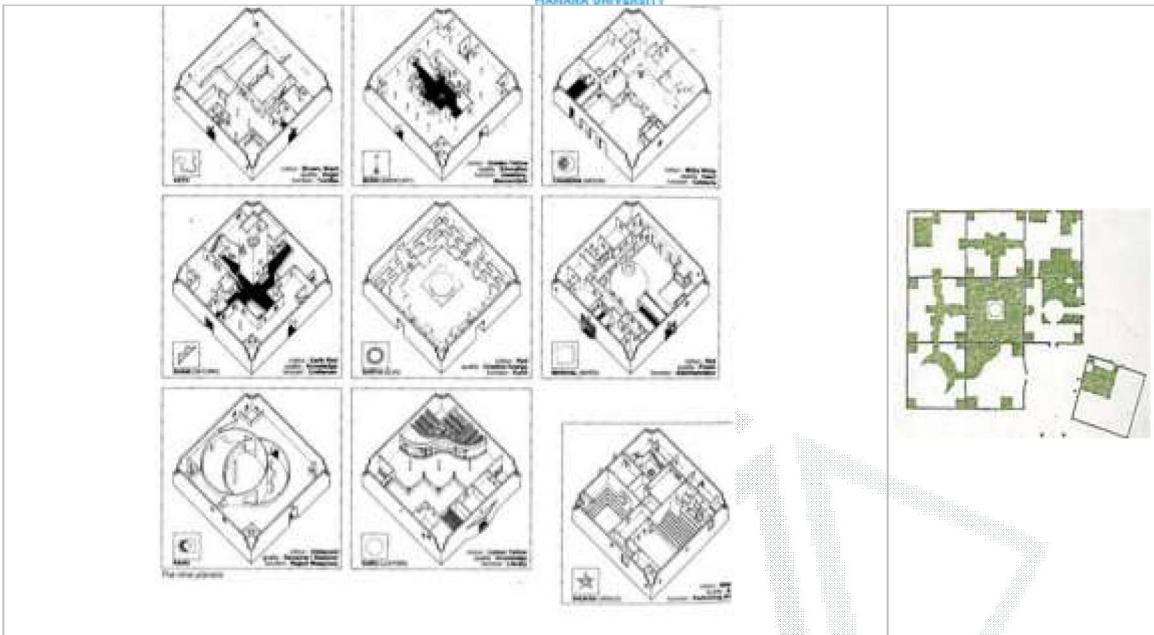
- صمم تشارلز كوريا المربعات الأساسية بطريقة تجعل بعضها مفتوحاً للسماء وبعضها مغطى.
- التعبير عن الرمز التقليدي لكل كوكب في الرخام والحجر المرصع في الجدران الحجرية التي تحيط به. الساحة المركزية ، كما تم تحديدها في العصور القديمة.
- تفاعل مدهش من الضوء والظل والألوان ، والمشاعر في استحضار المستخدم ودعوته إلى التحرك أكثر من ذلك.





جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY



## CIRCULATION:



- Circulation and planning: grid iron planning with connectivity.

- مكتبة التي تحتوي على كتب تتكون من التاريخ الهندي القديم والفن والثقافة

- (درج) مدرج جواهر كالا كنдра (كافيريا)

- ساحة مدخل لجواهر كالا كنдра جايپور.

مانجا هو ميدان الإدارة والمدخل الرئيسي إلى جواهر كالا كنдра حيث يمكنك الوصول إلى الهيكل بأكمله داخلياً.

- (متحف)

- (متحف)

- مركز الشباب

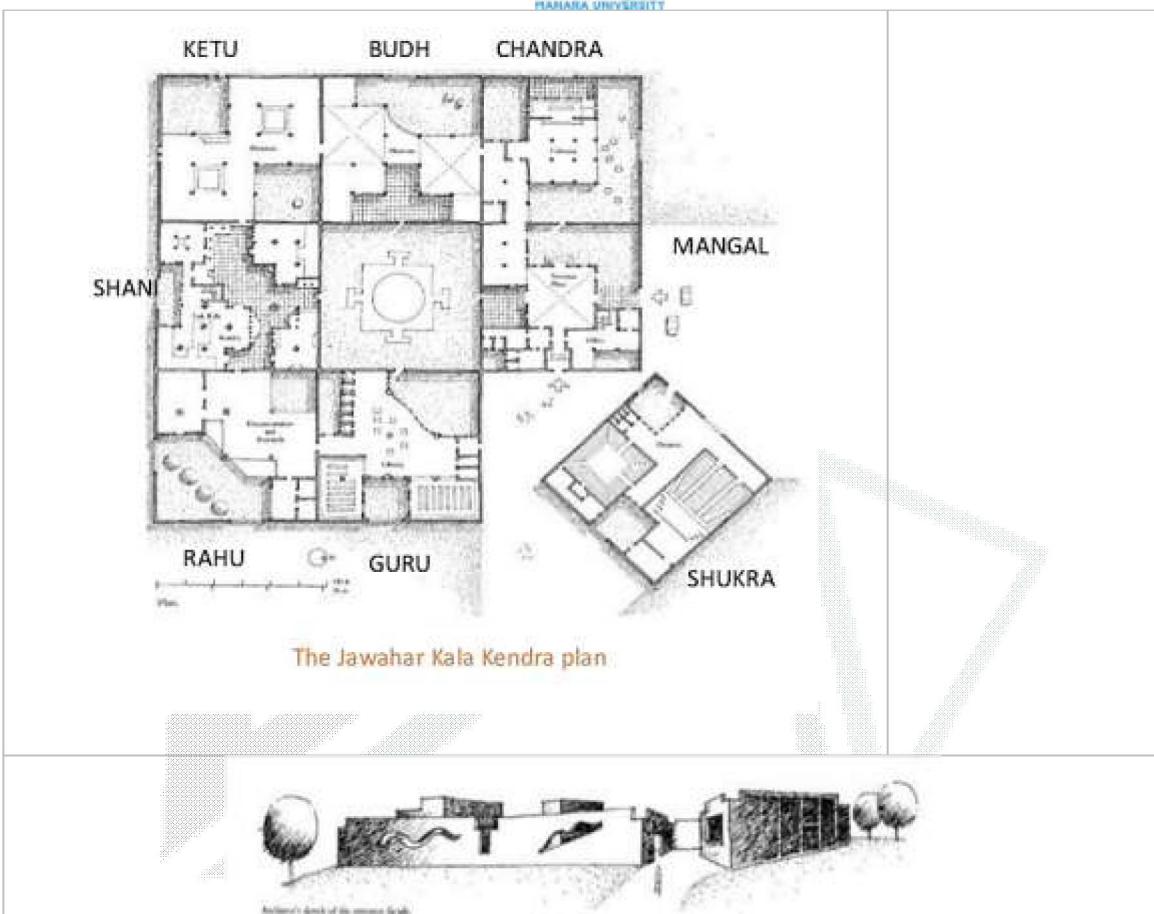
جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY



جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY

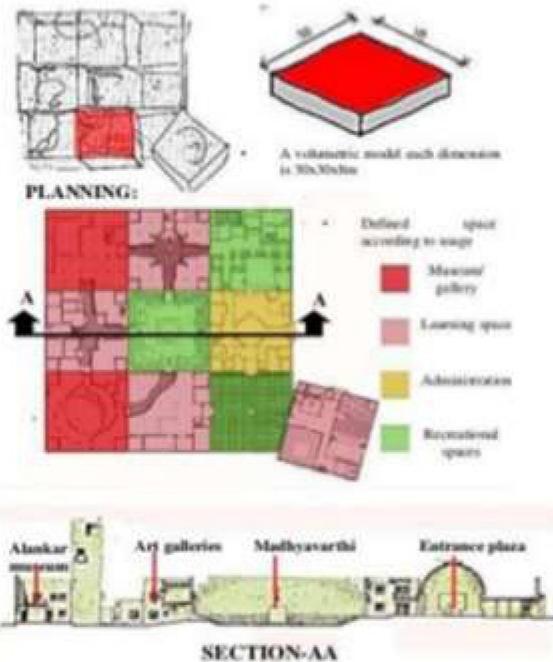




جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY

### PLANNING:



### FACILITIES:

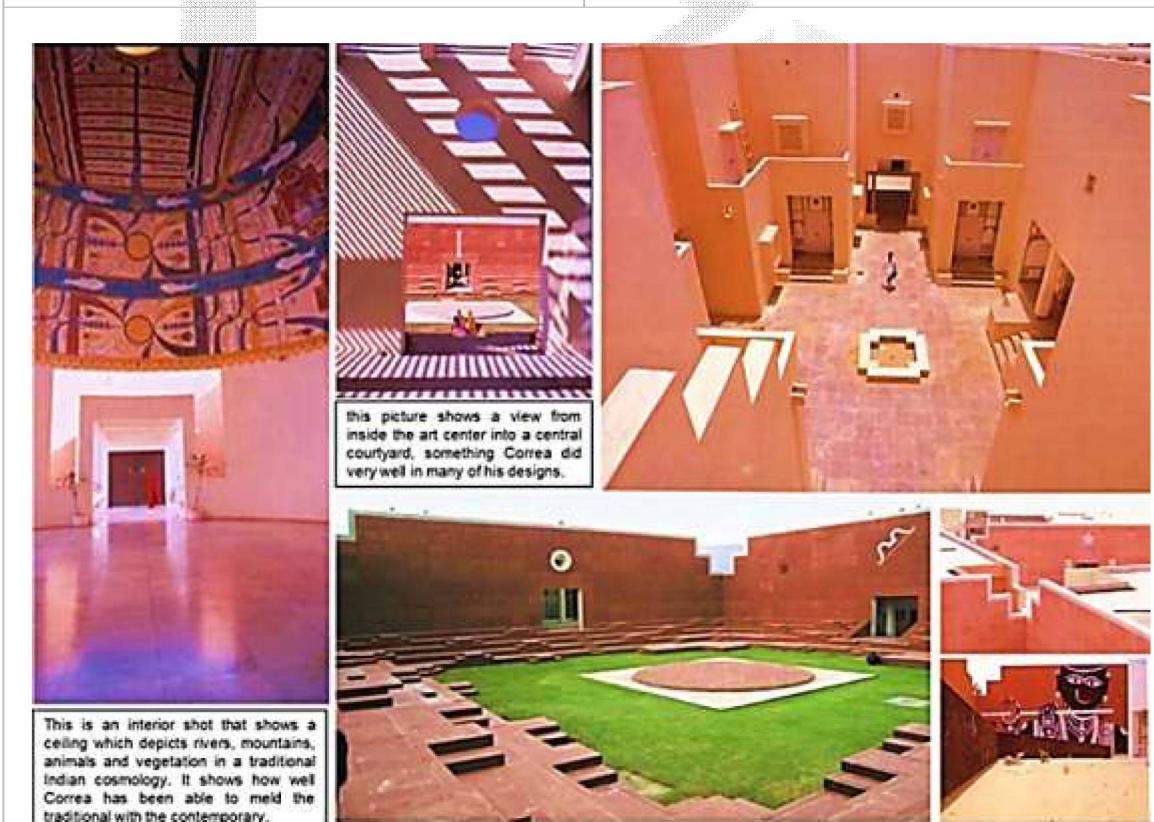
- Library
- Print making studio
- Museum
- Terracotta gallery
- Chaturdik gallery
- Sukriti gallery
- Surekh gallery
- Parjit-1 gallery
- Parjit-2 gallery
- Workshops
- Cafeteria
- Guest house
- Open air theatre
- Theatre
- Shilpgram





جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY



This is an interior shot that shows a ceiling which depicts rivers, mountains, animals and vegetation in a traditional Indian cosmology. It shows how well Correa has been able to meld the traditional with the contemporary.

جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY

المعماري / عبد الحليم ابراهيم Architect: Abdel Halim Ibrahim



فنان معماري بارز ، يعمل أستاذاً للعمارة بجامعة القاهرة ، حصل على الماجستير في العمارة من جامعة أوريgon الأمريكية ، والدكتوراه من جامعة بيركلي كاليفورنيا ، ثم عمل مدرساً بها ، وكذلك في جامعة هارفارد .

يتميز المعمار عبد الحليم ابراهيم على الصعيد المهني بـ:

1. يهدف إلى المساهمة في بناء وتشكيل المجتمعات العمرانية والإنسانية .
2. محاولة دمج المجتمعات المحلية مع الفن المعماري، بهذا رفع حس المجتمع بمفهوم المكان.
3. بحث وفهم عميق للثوابت والطقوس المتعلقة بالثقافات والتقاليد الأصلية والمتباعدة الموروثة.
4. يمتاز بوعي حقيقي للمتغير من متطلبات العصر واحتياجاته المعاصرة.
5. يعتمد صياغة وتطوير وابتكار مجموعة من الحلول العمرانية والبنائية المتميزة من خلال تكوينات وتركيبات بنائية ذات مرجعية أصلية للنتاج البنايى لهذه المجتمعات.
6. طور الدكتور عبد الحليم معرفة جيدة في العمل مع التصميم و المواد و الأنظمة التقليدية.

7. يظهر المعمار عبد الحليم ابراهيم التزاماً تجاه المجتمعات التي كان يصمم لها، و ذلك من خلال فهم ثقافتها و سلوكها و شعائرها و ربطها بعملية التصميم.

#### مثال 1:

##### حديقة الاطفال الثقافية (الحوض المرصود) - القاهرة-1992

المعمار: عبد الحليم ابراهيم

يعد مشروع حديقة الاطفال الثقافية (الحوض المرصود) والذي حاز على جائزة الآغا خان للعمارة (الاسلامية) عام 1992، واحدا من ابرز المشاريع ذات الطابع الحضري التي تخدم قطاع العامة المنفذة في العالم العربي في الوقت الحاضر..<sup>8</sup>

#### أسباب تميز منهجية التصميم :

- السبب الاول: الطرح الفكري المتميز وراء فلسفة التصميم، وهو مستوحى من النظم العمرانية و الهندسية لمسجد ابن طولون.<sup>9</sup>
- السبب الثاني : النهج المبتكر في تنفيذ المشروع ، صمم و بني المشروع بمشاركة مجتمعية مذهلة و باستخدام مواد و يد عاملة و تقنيات محلية بالأسلوب التالي:
  - تم تنفيذ المشروع على مراحل متابعة بمراقبة و متابعة و مشاركة لصيقة من قبل المجتمع المحلي.
  - تم احضار نماذج خشبية بالحجم الحقيقي للمنشآت المعمارية ذات المقاييس المتواضع و احالتها ب مواقعها حسب التصميم.

<sup>8</sup> تتميز مشاريع التصميم الحضري بانها تناج لالية تفاعل اربعة عوامل مجتمعة معا هي/ الموقع وايحااته، والمعماري وفلسفته التصميمية، والمالك او المستعمل او المستفيد احتياجاته ورغباته، وعناصر المشروع الوظيفية.

<sup>9</sup> اذ كان جامع ابن طولون بمأذنته (الملوى) التي تحاكي (ملوية سامراء) والتي تشبه الشجرة الساقمة والتي تضرب بجذورها في عمق التاريخ احد المناظر القريبة من الموقع. كما ان ثلاثة اشجار النخيل المصطفة اصلاً بالموقع كانت احد اولويات فلسفة التصميم في الحفاظ عليها وابقائها واحاطة التصميمات الهندسية الحزرونية حولها. يضاف الى ذلك مراعاة حسن جوار المناطق السكنية المجاورة التي تحيط بالموقع احاطة السوار بالمعصم. هذه العوامل شكلت بداية التحرير والبحث لأساس الفكرة المعمارية

- تم البناء على مراحل كل مرحلة هي تمهيد للاحقتها كحالة ضمن سلسلة متتابعة الى ان اكتمل المشروع ..

- حققت هذه الآلية المشاركة الشعبية للمجتمع المحلي من جهة، كما اعطت المجتمع المحلي الفرصة للتقبل التدريجي للفكرة وللوجود الفيزيائي الحسي للمشروع.

#### الموقع واياعاته :

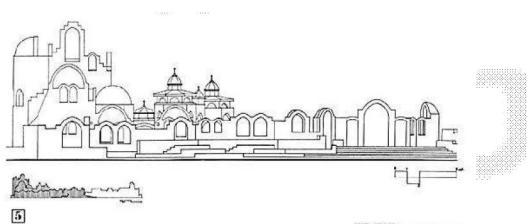
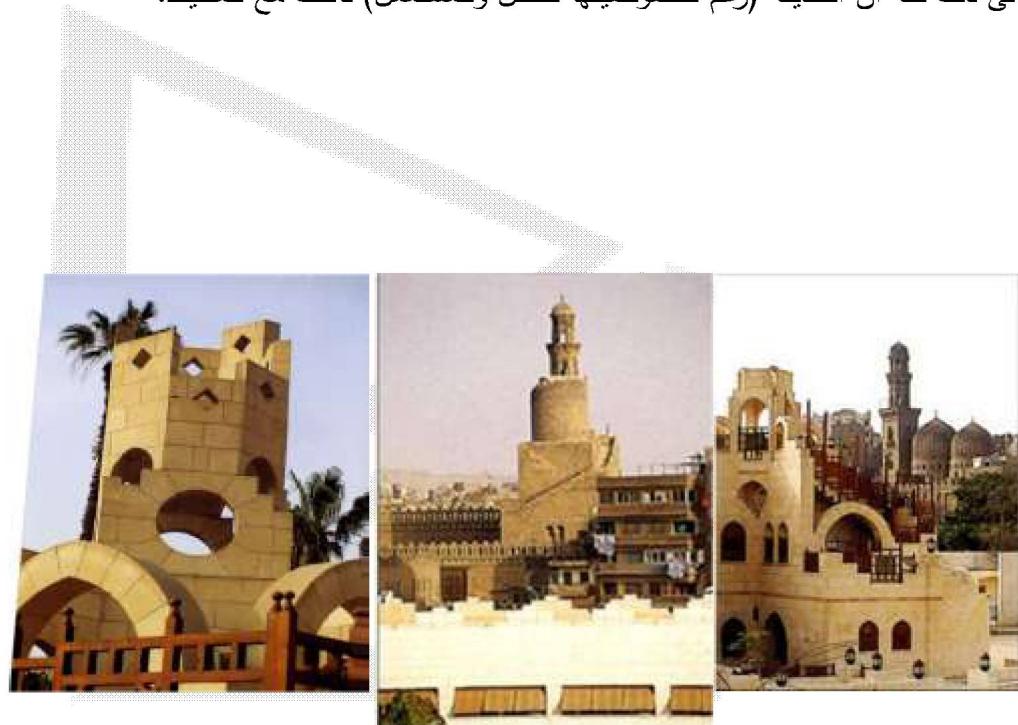
يقع المشروع بمنطقة حي السيدة زينب بوسط مدينة القاهرة، ويحتل موقعًا تاريخيًا لحديقة تعود لأيام المماليك كانت تعرف باسم (الحوض المرصود) ومن هنا تواصلت تسمية هذا المشروع الحضري والذي يحتل مساحة 12 ألف متر مربع وسط الزحام الذي تعيشه مدينة القاهرة عموماً، وهي السيدة زينب ذي المليون ونصف نسمة على وجه الخصوص. وقد طرح المشروع كمسابقة من قبل وزارة الثقافة مع نهاية الثمانينيات لتصميم حديقة ثقافية معرفية للأطفال تحوي صالات عرض، ومتحف، ومسرح، ومكتبة، وحضانة.

#### فلسفة التصميم :

تعبر فلسفة التصميم عن قناعات المعمار وافكاره المعمارية فيما يخص العلاقة الوظيفة التي ينبغي ان تكرس بين المبني (حدث اجتماعي) وبين العامة (المستقبل والمتفاعل) ، تبدأ هذه العلاقة الجدلية وال الحوار المستمر منذ المراحل الاولية للتصميم، وبقدر ما يكون اشتراك العامة او المستفيد من المشروع اساسيا في تبلور وتطور الفكرة (كآلية) حرکية مرنة قابلة للتطور بقدر ما ينجح المصمم في ادراك وعكس احتياجات ورغبات المستعمل والمستفيد من المشروع، مما ينعكس على مدى نجاح الفكرة والغاية من المشروع.

انطلقت فلسفة التصميم اساسا من مجموعة من التساؤلات حول العلاقات الجدلية المختلفة بين عناصر المشروع، فكان التساؤل حول العلاقة الجدلية بين المستفيد (الاطفال) وبين الموقع (الحديقة) والقاسم المشترك بينهما، وكذلك بين تاريخية الموقع وما يحيط به من تراث وبين عناصر المشروع الوظيفية، حيث كان التصاعد الحلواني الرأسى الفريد الذى تعكسه منارة جامع ابن طولون محطة استئهام لهندسة تنظيمية افقية تلف الموقع ومحتوياته من اشجار نخيل وعناصر تصميم مضافة بالبعدين الثاني والثالث.

نجح عبد الحليم في اعطاء البعد الانساني الطفولي لعناصر الحديقة المبنية، اذ احترمت المقاييس الانساني من جهة، ومقاييس الطفل بالارتفاع التدريجي بما يحاكي (نمو الطفل) من جهة اخرى، يضاف الى ذلك كله ان الحديقة (رغم خصوصيتها للطفل وللمستعمل) تألفت مع للمحيط.<sup>10</sup>



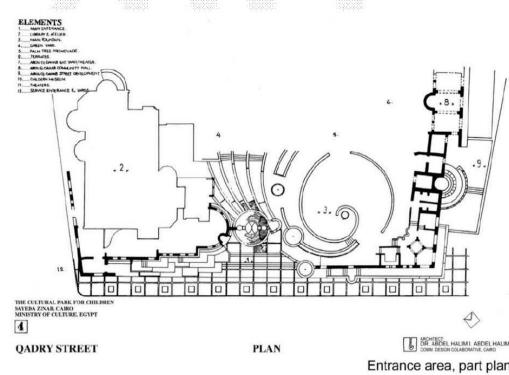
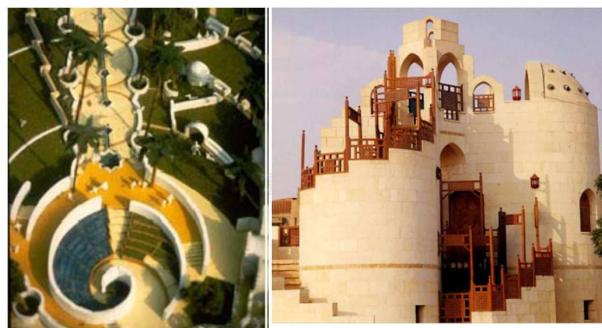
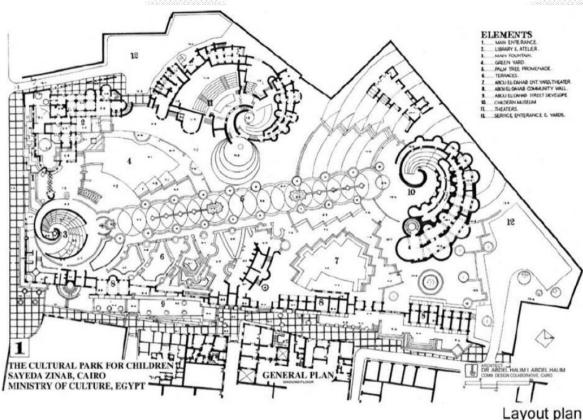
المنارة

MANARA UNIVERSITY

<sup>10</sup> ولعل روعة التصميم تتجلى حين يدرك الزائر والمتتحول بالمشروع ان خطواته مدروسة بعناية من قبل المصمم اما من خلال التوازن المدروس بين عناصر التصميم النباتي بالمشروع، او من خلال المنظومة الهندسية التي اعتمد عليها التصميم، حيث ان تجواله يتبع منظومة هندسية فريدة عناصرها واحاديثها المطرونية شاخصة امامه من خلال اشجار النخيل التي تشكل احداثيات هندسية لما يحيط بها، والتي تقع امامه حافرة لادران (الكل) من خلال التجول عبر (الجزء). اضافة الى نجاح المصمم في تحقيق انسجام موفق بين اللغة المعمارية المستعملة وبين الطبيعة الحدائقية التي سيطرت على التصميم بنسبة 88%



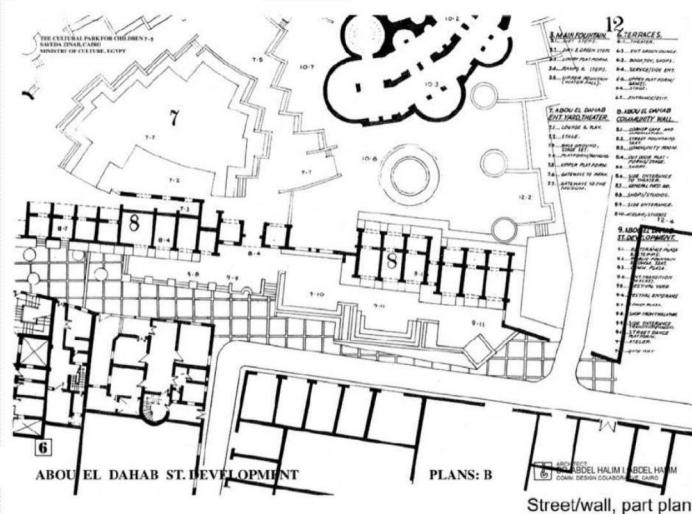
جامعة  
المنارة  
MANARA UNIVERSITY



PLAN  
Entrance area, part plan



DR. ABRAHAM FREDERICK  
1544 BRUNSWICK AVENUE, CLEVELAND, OHIO



حدائق الاطفال الثقافية - القاهرة-1992 - عبد الحليم ابراهيم